

دور القيم الجمالية للحركة التكعيبية في إنتاج أواني خزفية معاصرة

**The Role of the Aesthetic Values of the Cubist Movement in the
Production of Contemporary Ceramics Vessels**

شروق فليان المطيري¹ ، ناهد محمد تركستاني²

باحثة¹، أستاذ مساعد² كلية التصميم والفنون، جامعة جدة، المملكة العربية السعودية

Email address : shoroug.mu@hotmail.com

To cite this article:

Shoroug Materi, Journal of Arts & Humanities.

Vol.10, 2022, pp.103 -114. Doi: 8.24394/JAH. 2022 MJAS-2212-1116

Received: 07, 02, 2022; **Accepted:** 19, 12, 2022; **Published** Dec, 2022

المخلص :

يعتبر الخزف من الفنون المهمة التي عرفت منذ القدم، وتصنف الأواني المنزلية أحد المنتجات الخزفية التي صنعها الإنسان على مدار التاريخ، وتتميز هذه الأواني بقيم جمالية متعددة ابتداء من الفكرة وطريقة تنفيذها توصلها إلى المعالجات السطحية والطلاءات المستخدمة، وقد استلهم العديد من الخزافين المعاصرين أفكارهم من مدارس الفن الحديث وخاصة الحركة التكعيبية، حيث قاموا بمواكبة قواعد التكعيبية مع تطورات العصر الجديد عن طريق إضافة العديد من الأفكار والتقنيات لها، ولقد تميزت القيم الجمالية في الفن التكعيبى بأسلوب هندسي معقد وتعدد زوايا الرؤية في الاتجاه الواحد للعمل الثنائي الأبعاد، فكيف إذا طبقت هذه القيم على العمل الخزفي المجسم، ومن هنا تتضح مشكلة البحث في دراسة القيم الجمالية المستمدة من الحركة التكعيبية والتي طبقت على الأواني الخزفية المعاصرة. وكان هدف البحث التعرف على أسس ومبادئ التكعيبية وعرض مفهومها الفكري، والتطرق إلى تاريخ الأواني الخزفية ودراساتها، ومن ثم تحليل نماذج من الأواني الخزفية التكعيبية المعاصرة للكشف عن قيمها الجمالية، وتتضمن أهمية البحث في توسيع آفاق الرؤية لأنماط جديدة في مجال الخزف، وإضافة جماليات مبتكرة عن طريق الاستفادة من أسس الحركة التكعيبية، وقد اعتمد هذا البحث على المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي، وكانت حدود البحث مقتصرة على الحدود الموضوعية في الأواني الخزفية، والمدرسة التكعيبية، والحدود الزمانية في تحليل نماذج خزفية معاصرة (2015م -2022م) ومن أهم نتائج البحث هي اكتساب الأواني الخزفية قيم جمالية مستحدثة وإبداعية نتيجة الدمج بين التكعيبية والخزف المعاصر. وقد أوصت الباحثة بتكثيف الأبحاث حول دراسة الفن التصويري بمدارسه المختلفة الشهيرة وابتكار رؤى جديدة منها تسهم في زيادة القيم الجمالية والتشكيلية لفن الخزف.

الكلمات الدالة :

القيم الجمالية ، الحركة التكعيبية ، الأواني الخزفية .

المقدمة :

مقدمة البحث (Introduction)

يعبر عن قيم جمالية مختلفة (درويش، 2016م). ويمكن تعريف القيمة على أنها صفة تميز الشيء وتجعله يستحق التقدير وهو مصطلح فلسفي بين المادي والملموس وبين الوضوح والغموض، وتتضح القيمة في عناصر العمل الفني من خلال الضوء والظل والألوان والخطوط وغيرها (الهزاع، 2010م).

تخضع الأواني الخزفية والفخارية لعدة عمليات وجدانية ومعرفية تمثل علاقة تبادلية بين المجتمع والفنان وعمله وتتفاعل تلك العلاقات في داخل أحاسيس الفنان فتتحول إلى إنتاج مبتكر

شروق المطيري : دور القيم الجمالية للحركة التكعيبية في إنتاج أواني خزفية معاصرة

بالإضافة الى دراسة تاريخ الاواني الخزفية والتعرف على ماهية القيم الجمالية. والمنهج التحليلي الوصفي في تحليل ووصف القيم الجمالية للحركة التكعيبية من خلال الاواني الخزفية المعاصرة.

مصطلحات البحث (Research Terms)

1.التكعيبية اصطلاحاً:

انها عبارة عن صورة مركبة من عدة نماذج وجوانب مختلفة التقطت في أوقات وازمنة متباينة بدلا من صورة احادية التقطت في لحظة زمنية مفردة دون حركة، تبنى هذه الصورة بعدة طرق وأساليب هندسية متعددة. (عبد الكريم، 2018م)

التعريف الاجرائي: هي احدى حركات الفن الحديث التي تنص على مبدأ بناء العناصر بطريقة هندسية واطهار زوايا المنظورية متعددة في الاتجاه او المشهد الواحد.

2.الوانى الخزفية اصطلاحاً:

عبارة عن المنتجات المصنوعة من مادة طينية ذات صفات خاصة، تخط بالماء ثم تشكل وتجفف وتحرق على دفتين في افران خاصة وبدرجات حرارة عالية (الحداد واخرون ٢٠٠٩م).
التعريف الاجرائي: هي عبارة عن منتجات الطهي والحفظ والزينة المصنوعة من الطينيات الخاصة والمطلية بطلاءات زجاجية متنوعة.

3.القيمة الجمالية اصطلاحاً:

هي عبارة عن الحكم الذي يطلق من قبل الفرد على كل ما هو جميل، نتيجة تذوقه لجمال بيئته أو من خلال نشاطه او قدرته المعرفية او علاقاته الاجتماعية (الربيعي، 2003م).

التعريف الاجرائي: هي الاحكام المبنية على المعرفة السابقة بأسس وقواعد التصميم والتشكيل الذي يطلقها الفرد على العمل الفني لرفع مكانته الفنية.

الدراسات السابقة (Previous Studies)

دراسة بعنوان

(THE 'ANTI-PHOTOGRAPHIC' PHOTOGRAPHY OF PABLO PICASSO AND ITS INFLUENCE ON THE DEVELOPMENT OF THE MOVEMENT NOW KNOWN AS CUBISM). Statton, D. (2012). (Master Thesis University of Washington and Lee).

تتلخص الدراسة في محاولة فحص اللوحات التكعيبية للفنان بابلو بيكاسو ومقارنتها مع الصور الفوتوغرافية الملتقطة بالكاميرا من

وهناك أيضا ما يعرف بالقيمة التشكيلية حيث يمكن توضيحها على انها البناء الشكلي وصياغة العناصر في العمل الفني وهي عبارة عن الجانب المادي في العمل، ويمكن اختبارها واستنتاجها من خلال أي عمل فني (درويش، 2016م)، وتختلف القيم التشكيلية والجمالية من فن لآخر ومن عمل لآخر، فالقيم الجمالية والتشكيلية لفن الرسم والتصوير تكون مختلفة عن القيم الجمالية والتشكيلية لفن الخزف، نظرا للخامات المستخدمة والألوان والخطوط وطريقة بناء العمل الفني وغيره. فالرسم والتصوير وخاصة الفن التكعيبى له قيم تشكيلية وجمالية مفردة عن بقية الاتجاهات فهو يتميز بأسلوب معقد وهندسي في اثناء الرسم بالإضافة الي تعدد زوايا الرؤيا في الصورة الواحدة بحيث يجعلنا نرى مجموعة من الاتجاهات من زاوية واحدة (الطائي، 2016م). فما بال القيم الجمالية في الفن التكعيبى إذا طبقت على العمل المجسم. ومن هنا جاءت مشكلة البحث في التساؤل التالي: كيف يمكن إبراز دور القيم الجمالية للحركة التكعيبية في إنتاج أواني خزفية معاصرة؟

أهداف البحث (Research Objectives)

1. عرض مفهوم الفكر التكعيبى والتعرف على أسس ومبادئ الحركة التكعيبية.
2. ابراز مفهوم وتاريخ الاواني الخزفية.
3. الكشف عن القيم الجمالية ودراساتها.
4. تحليل نماذج من الأواني الخزفية التكعيبية المعاصرة الثلاثية الأبعاد.

فروض البحث (Hypothesis):

تفترض الباحثة وجود قيم جمالية فريدة وغير مألوفة عند إنتاج أواني خزفية ثلاثية الأبعاد معاصرة بقواعد الحركة تكعيبية.

أهمية البحث (Research Importance):

تشمل أهمية البحث على توسيع افاق الرؤية لأنماط جديدة في مجال الخزف، وإضافة قيم جمالية مبتكرة من خلال ربط الخزف المعاصر بالحركة التكعيبية وإبراز الجماليات المخفية به.

حدود البحث (Research Limitation):

وتشمل الحدود الموضوعية في دراسة الحركة التكعيبية، الاواني الخزفية، القيم الجمالية. وحدود زمانية في تحليل نماذج لأواني خزفية معاصرة من 2015م – 2020م.

منهج البحث (Research Methodology): يتبع البحث المنهج التاريخي في دراسة مفهوم المدرسة التكعيبية وأسسها،

في صورة واحدة، ويظهر ابتكاره في اواخر اعماله في القرن التاسع عشر (عبد الكريم، 2018م)، وكان هذا الأسلوب هو البداية استلهم مجموعة من الفنانين منه، حيث طوره وواظبوا عليه وأطلقوا على أنفسهم مسمى التكعيبية في القرن العشرين. وأكد ذلك فولار عندما قام بإنشاء معرض في عام 1895م وقال فيه "الم تخرج التكعيبية على سبيل المثال من بين ثانيا وتجارب وأفكار سيزان" (مجيد، 2015م). ويقال إن أسلوب التكعيبية اساساً وجد قبل القرن العشرين منذ زمن بعيد وانشأها الفنانين الإفريقيين قبل الأوروبيين بمئات السنين نظراً لما خلفه التاريخ من آثار نحتية وأقنعة إفريقية والتي استلهمها الأوروبيين منهم فيما بعد وطوروها وأطلقوا عليها التكعيبية، أي أن هذا الأسلوب كفن واتجاه ومسمى تم اعتماده في القرن العشرين من قبل الأوروبيين (الشوماني وبن طاهر، 2021م). حيث أطلق مصطلح التكعيبية من قبل الناقد الفرنسي لويس فوكسيل Louis Voxel بعدما قام الفنان جورج براك بإنشاء لوحات المناظر الطبيعية التي تعرف بمنزل ايستاك L'Estaque عام 1908م وعرضها في صالة "كانفلر"، فقام الناقد بوصفها على انها عبارة عن مكعبات فانتشر هذا الوصف واعتمدت هذه التسمية لوصف اللوحات التي ترتبط بهذه الحركة (جلال، 2002م). ويستشهد بما سبق ان سيزان كان الاب الروحي للحركة التكعيبية ولكن الرواد الرئيسيين لهذه الحركة هم الفنانين الذين تأثروا بأسلوب سيزان وطوره وأطلق على أعمالهم مسمى التكعيبية. يمكن ابراز التعريفات الأساسية للتكعيبية على أنها صورة مركبة من عدة نماذج مختلفة أخذت في أوقات مختلفة بدلاً من صورة أخذت في لحظة زمانية مفردة من دون حركة، تجمع هذه الصور وتدمج في لوحة احادية تجعلنا نرى جميع الأوجه في نفس الوقت، تنشأ هذه الصورة بعدة طرق وأساليب هندسية متفاوتة (عبد الكريم، 2018م). كما يلخص حميد (2009م) التكعيبية بعبارة واحدة هي أنها عبارة عن تحويل الشكل إلى عناصره الأولية الهندسية. صنفت التكعيبية ضمن حركات الفن الحديث والذي يشمل عدة اتجاهات منها الانطباعية Impressionism والوحشية Fauvism وغيرها (الصراف، 2012م)، واعتبرت ثورة فنية ضخمة عرفها العصر الحديث (جلال، 2002م). وانقسمت التكعيبية الى عدة مراحل متمثلة في:

قبله، للوصول الى المسببات الرئيسية التي ساعدت في نشوء وتطور الحركة التكعيبية. تتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في الجانب النظري من حيث فهم القواعد والاسس التكعيبية وخاصة التي استخدمها الفنان بابلو بيكاسو، ومعرفة طريقة استخدامه للزوايا المختلفة او وجهات النظر المتعددة في المشهد الواحد، وكيفية نشوء وتطور الحركة التكعيبية. وتختلف في كون الدراسة تهتم بالمقارنة بين اللوحات التكعيبية المرسومة وبين الصور الفوتوغرافية لبيان الأسباب التي أدت الى التطور الملحوظ في اللوحات التكعيبية، بينما البحث الحالي يهتم باستخراج القيم الجمالية لقواعد واسس الحركة التكعيبية التي قام باستخدامها الخزافين المعاصرين والتي أدت الى تطور فن الخزف. وتفيد الدراسة البحث الحالي في فهم كيفية نشوء وتطور الحركة التكعيبية وماهي مميزاتها واسسها ومبادئها التي جعلت منها ثورة في عالم الفن بالإضافة الى الاسباب التي أدت لظهورها، وكيف قام بيكاسو باستخدام زوايا منظورة متعددة في إطار واحد.

الإطار النظري

الحركة التكعيبية (Cubism Art)

التكعيبية هي حركة متباينة بشكل كلي مع الواقع ومحطمة لجميع أبجديات المحاكاة، وقد عمد التكعيبون إلى بناء فضاء اللوحة التشكيلية بشكل جديد وفق مبادئ واسس وأنظمة تؤكد التعبير الفني بواسطة الأشكال الهندسية (الحاتمي، 2014م). وتهدف التكعيبية إلى نقل العالم المرئي الثلاثي الابعاد إلى سطح اللوحة الثنائية الأبعاد، من خلال استخدام أجزاء منعزلة من العالم المرئي وتقسيم الشكل إلى مساحات مسطحة وتمثيلية من عدة اوجه في مسار واحد، وتجسيد الرؤيا العلمية العقلية وليس القراءة الحسية اللاإرادية (الطائي، 2016م). وقد ظهرت التكعيبية نتيجة ابتكار الكاميرا، حيث أراد التكعيبون التفوق وصنع ما لا يمكن أن تفعله الكاميرا، فلا يمكن للكاميرا أن تنتقل في عدة مسارات عند استعمالها من اجل اخذ صورة ساكنة واحدة، وقد اكتشف ذلك الشيء الفنان الفرنسي بول سيزان Paul Cezanne حيث رأى في اوائل الأمر أنه اذا حرك رأسه إلى اليسار قليلاً فإنه يرى جزءاً مختلفاً عما إذا حركة إلى اليمين، ومن خلال ذلك علق سيزان على هذا الأمر وقام بإنشاء أسلوب يمكن من خلاله المزج بين الزوايا التي تظهر في أجزاء مختلفة بحيث يجمع بذلك عدة مسارات منظورية متعددة



شكل (3) جورج براك، كمان وشمعدان Violin and Candlestick، 1910م، متحف سان فرانسيسكو للفن الحديث (Meleca، n.d).

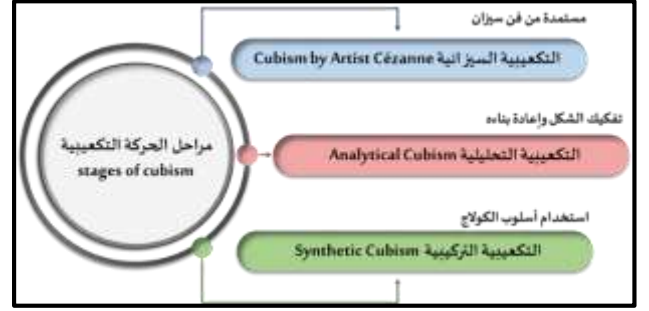
ثالثاً التكعيبية التركيبية (Synthetic Cubism) وكان أهم ما يميز هذه المرحلة هو استخدام عناصر ملموسة في اللوحة مثل الأوراق الملصقة والصحف وأوراق الجدران وغيرها، وتوليفها ودمجها مع اللوحة التكعيبية ومن ثم طلائها بشكل تكعيبي هندسي وقد سمي هذا الأسلوب بالكولاج collage شكل (4) (Cramer & Grant، 2022م).



شكل (4) بابلو بيكاسو، حياة ساكنة مع كرسي خيزران Still-Life with Chair Caning، 1912م، متحف بيكاسو (سعيد، 2016م).

مبادئ وأسس الحركة التكعيبية

- التطرق الى إظهار الأسس البنائية للقالب التشكيلي على مبدأ التصورات المنطقية الذاتية.



شكل رقم (1) مراحل الحركة التكعيبية .

أولاً التكعيبية السيزانيه (Cubism by Artist Cézanne) وهي المستمدة من اعمال الفنان بول سيزان (سعيد، 2016م) حيث تتمحور هذه المرحلة حول تفكيك العناصر الطبيعية الى اشكال هندسية بسيطة شكل (2) (أبو دبسة وغيث، 2012م)،



شكل (2) جورج براك، ميناء في نورماندي Harbor in Normandy، 1909م، معهد شيكاغو للفنون (Vegten، 2015م) .

ثانياً التكعيبية التحليلية (Analytical Cubism) والتي تم تطويرها من خلال الفنانين جورج براك وبابلو بيكاسو (Nesic، 2019م) وهي عبارة عن مرحلة يتم فيها تحليل الشكل إلى مكعبات صغيرة ومن ثم إعادة بنائها بطريقة جديدة ويتم أيضا رسم عدة اتجاهات ورؤى للشكل وجمعها في لوحة واحدة (أبو حجلة، 2012م)، وتعالج العناصر من خلال الظلال لإيهام المشاهد بالحركة (لغلاص، 2022م). ، تجنبت غالبية الألوان واكتفت باستخدام لون واحد ودرجاته كاللون الرمادي أو البني، وقد كانت عبارة عن عمل لوجي مسطح يتم انشاؤه باستخدام الطلاءات شكل (3) (أبو حجلة، 2012م)

● اعطاء صورة ذات موضوعية أكثر للعنصر واكتشاف جوهره الحقيقي بدلا من مجرد التوقف عند ظاهره الخارجية (الطائي، 2016م).

● البعد عن تقنيات الإضاءة في اللوحات التكعيبية وذلك بسبب ان الضوء يؤثر على الشكل ويعطيه ظاهرا مغاير لحقيقته.

● اتخاذ الشكل كالقوة، والزهة في الألوان من اجل توجيه الانتباه الى الاشكال.

● جعل الحرية الذاتية في المقدمة الأولى ومن ثم التقنية عند الرؤية الجمالية للشكل.

● تجنب المنظور التقليدي واستخدام المنظور المترابك (الريبي، 2019م).

وترى الباحثة ان هذه الأسس والمبادئ كان لها شأن عظيم في انتشار الحركة التكعيبية ورسوخها وتطورها الى ما نحن عليه الان، فقد كانت احدى الحركات التي بدأت بتحدي التقاليد وازافة نوع من التغيير للأنماط المعتادة، ولم يكن هذا التغيير سهلا بل كان هناك الكثير من العقبات التي واجهتها هذه الحركة، مما كان ذلك بابا للكثير من الفنانين المعاصرين وخاصة الخزافين لاتخاذها كخطوة أولى في تطوير منتجاتهم الذاتية بشكل جديد، ونرى اليوم بعض هذه المبادئ التكعيبية قد استخدمت من قبل الخزافين المعاصرين بشكل احدث حيث تم دمج حياتهم المعاصرة وخبراتهم في المجالات الأخرى بهذه المبادئ والاسس، وذلك لإنتاج اعمال خزفية مبتكرة وغير مألوفة تتناسب مع تطورات الزمن الجديد. مما أضاف ذلك قيمة نفعية لهذه المدرسة وقيمة جمالية أكثر لفن الخزف. وسيتم تناول هذه الاعمال الخزفية وتحليل قيمها الجمالية من خلال هذا البحث.

مفهوم فن الخزف (Ceramic Art)

فن الخزف هو أحد الفنون التي لها شأن كبير من بين الفنون الأخرى، وقد عرف هذا الفن منذ قديم الاجل وتداولته الشعوب على مر العصور المختلفة ويعتبر اليوم واحد من الفنون المهمة على مستوى العالم (المهدي، 1994م)، ويتكون الخزف بشكل اساسي من مادة الطين وهي عبارة عن تربة ذات حبيبات صغيرة ودقيقة، مع العلم ان ليس كل أنواع التربة ذات الحبيبات الدقيقة تكون طين صالح في صناعة الخزف او الفخار، فالطين الخزفي او الفخاري له خواص وتركيبات معينة تختلف عن بقية

● امتزاج سطوح الاشكال القائمة بذاتها مما يجعلنا نراها في أثناء انتقالنا لاتجاهات الرؤية، وذلك من خلال الاعتماد على ما يسمى بالمعالجة التحليلية.

● تفصيل تشكيلي او اختصار كل كتلة إلى اصولها الهندسية الفراغية مما يؤدي إلى تحول الشكل إلى اقسام منفردة.

● انحصار جوهر الطريقة التكعيبية في الكشف عن الحجم من خلال الرؤية الدائرية من حول العناصر في الفراغ.

● إظهار الحجم لإيضاح المعالجات اللونية، فيقوم الفنان بوضع تدرجات لونية تعتمد على التدرجات البنية والسوداء والصفراء والأبيض (عطية، 2006م).

● البعد عن الاقواس والانحناءات وتبديلها بالزوايا الحادة.

● الاستغناء عن الخط المنحني واستخدام الخط المستقيم (موسى، 2012م).

● التخلي عن المؤثرات البصرية في أسطح العناصر.

● الاهتمام بإظهار الفروق عن طريق الدرجات اللونية أو استخدام الألوان الحيادية.

● اظهار الزوايا من مختلف الواجه.

● الابتعاد عن وجهة النظر المفردة.

● الارتكاز على الشكل كمبدأ ومن ثم اللون.

● تبسيط وتجريد الأشكال الطبيعية وتحولها إلى أشكال هندسية داخل إطار المخروط والمكعب والأسطوانة (أبو دبسة وغيث، 2012م).

● ابتكار لغة جمالية وتصويرية متجددة تشير الى علاقة بين العمل الفني والمشاهد.

● عزل الجماليات عن الطبيعة.

● اظهار العمل الفني في صورة نهج للتعبير عن الأفكار.

● القيام على قاعدة التقريب من البعد الرابع.

● تشويه العناصر الموجودة في العالم الواقعي (خضرة، 2022م).

شروق المطيري : دور القيم الجمالية للحرق التجميعية في إنتاج أواني خزفية معاصرة

عن طريق عمل كتلة طين دائرية الشكل ووضعها على كف اليد ومن ثم ضغط الطين المكور من الوسط الى الأسفل بإبهام اليد الأخرى مع مراعاة سمك القاعدة، ثم رفع أطراف الطين من جميع الجهات الأخرى لتكوين الشكل المطلوب، ومن ثم صقل الشكل وتشطيبه (المهدي، 1994م).

● التشكيل بالحبال الطينية

هو أسلوب يدوي تقليدي قديم يتم استخدامه لصنع الأشكال ذات الاحجام الكبيرة نسبيا، ويستخدم أيضا كبديل لعجلة الخزاف، يتم هذا الأسلوب عن طريق تقسيم الطين الى أجزاء ومن ثم دحرجته على سطح مستوي ليتكون لدينا العديد من الحبال الطينية التي تشبه الأشرطة، ومن ثم لصق او تلحيم هذه الحبال فوق بعضها باستخدام الطين السائل لتثبيتها بحسب الشكل المطلوب، ويمكن بعد ذلك تشطيب وتمليس الشكل لإعطائه مظهراً ناعماً من الخارج، او جعله كما هو كنوع من الشكل الجمالي، ويراعي في هذا الأسلوب سماكة الطين ولدونته لمنع تشقق الطين اثناء العمل (دار الرشيد، 2008م).

● التشكيل بالشرائح الطينية

وهو أسلوب يدوي تقليدي، يستخدم غالبا لبناء الشكل ذات الزوايا الحادة او الاشكال الهندسية، ويتم في هذا الأسلوب فرد الطين بسماكة متساوية، عن طريق استخدام جهاز الفرادة او استخدام أعمدة خشبية بالسماكة المطلوبة، ومن ثم قص الطين الى أجزاء وشرائح مربعة او مثلثة او غيرة، ثم يتم الصاق أطراف الشرائح مع بعضها البعض باستخدام الطين السائل لتكوين الشكل المطلوب، ويراعي في ذلك قوام الطين في اثناء العمل فاللدونة الزائدة تؤدي الى صعوبة تماسك العمل، والجفاف الزائد يؤدي الى صعوبة التلحيم وظهور التشققات او الكسر (Atkin، 2009م).

● التشكيل بالكتلة والتفريغ

وهو أسلوب يدوي تقليدي يستخدم عادة كأسلوب نحتي للمنتجات الخزفية، ويتم فيه احضار كتله من الطين ومن ثم إزالة بعض الأجزاء منها ونحتها وكشطها بحسب الشكل المطلوب، بعد ذلك يجب تفريغ الشكل من الداخل وتقسيمه الى أجزاء وتفريغه وإعادة لصق اجزائه باستخدام الطين السائل، مع عمل ثقب لخروج الهواء حتى لا ينكسر في اثناء الحرق. ثم ينظف الشكل ويصقل ويحرق (دار الرشيد، 2008م).

● التشكيل باستخدام الدولاب او عجلة الخزاف

أنواع الطين الأخرى (أبو نجم 2020م)، ويختلف الطين الذي يصنع منه الخزف او الفخار فيما بينه، فمنه ما يتناسب مع صناعة الخزف او الفخار بصورته الطبيعية ومنه ما يحتاج الى إضافة بعض المواد لتحسين قوامه وتسهيل العمل به (عبد الله، 2015م). وتنقسم المنتجات التي تصنع من الطين الى قسمين هما:

● المنتجات الفخارية (Pottery products)

المنتجات الفخارية هي عبارة عن المنتجات التي صنعت من مادة الطين المخلوطة بالماء والذي تم تجفيفه وحرقه في درجات حرارة تسوية اقل من حرق المنتجات الخزفية، وتكون معظم هذه المنتجات غير مطلية بطلاءات مزججة (Rice، 2015م). وتعتبر المنتجات الفخارية أقدم من المنتجات الخزفية ويختلف الفخار عن الخزف في كونه اقل متانة، وراشح للماء نتيجة عدم تغطيته بالطلاءات الزجاجية فهو يبقى على لونه الترابي ضعيف وسهل الكسر (البهنسي، د.ت).

● المنتجات الخزفية (ceramic products)

المنتجات الخزفية يمكن تعريفها على انها عبارة عن المنتجات التي تم تصنيعها من مادة طينية ذات صفات معينة، تخلط بالماء ثم تشكل وتجفف وتحرق مرتان في افران خاصة وبدرجات حرارة عالية (الحداد واخرون 2009م). وتعرف لجنة جمعية الخزف الامريكية فن الخزف على انه "المشغولات المصنوعة من المواد الطينية التي تكتسب خاصية اللازبة بالمعالجة الحرارية لبعض المواد الأرضية غير العضوية، والتي تكتسب صفات المتانة والصلادة في تمام مراحل صناعتها." (علام، 1964م). ويتميز الخزف عن الفخار بالقوة والمتانة نتيجة امتلاكه لخاصية التزجيج Glazing وهي عبارة عن مادة سائلة وزجاجية يتم تغطية القطع الفخارية بها لتصبح خزفا بعد الحرق (البهنسي، د.ت).

أساليب تشكيل المنتجات الخزفية :

يتم تشكيل المنتجات الفخارية والخزفية بعدة أساليب متنوعة منها:

● الضغط اليدوي

ويعتبر أسلوب الضغط من أقدم أنواع أساليب التشكيل وأسهلها حيث انه يعتمد على اليد ولا يحتاج في الغالب الى أدوات أخرى غيره، وقد تم استخدام هذه الطريقة منذ القدم في صناعة وإنتاج الاواني من سلطانيات واطباق وجرار وغيره. ويتم هذا الأسلوب

باستخدام اساليب البناء اليدوي بمختلف انواعه ثم تطورت الى تقنية اللف باستخدام القرص الدوار، وقد كانت الاواني الخزفية القديمة في الغالب غير مستوية السطح وغير سميكة وغير مزججة لذلك كان يطلق عليها مسمى الاواني الفخارية لكونها هشة ومسامية. ثم تطورت الاواني الفخارية بعد ذلك وأصبحت تزجج (Fritzlan، 2022م)، ومن أقدم أنواع تزجج الاواني هي تلك التي استخدمها الصينيون والتي تعرف باسم السلايدون celadons او الخزف الأخضر وهي عبارة عن نوع من الاواني الخزفية ذات طلاء زجاجي ناعم باللون الرمادي المخضر، ويتم صنعه من خلال وضع القليل من الطين السائل الغني بالحديد على القطعة الخزفية قبل حرقه في الفرن حيث يتأكسد الحديد في اثناء الحرق الاختزالي للقطعة الخزفية لتتكون طبقة خضراء لامعة ورقيقة (Collecting guide، 2018م). انتشر هذا النوع على مستوى الشرق الأوسط وأصبحت هناك انواعا مختلفة منه كالسلايدون الكوري الكلاسيكي والذي يكون فيه لون الاواني اخضرا شاحباً، والسلايدون الياباني الكلاسيكي والذي يكون اخضرا زيتونيا وغيرهم. كانت الاواني الخزفية في بداية الامر تحرق في افران الحطب بدرجات حرارة منخفضة نسبياً ثم تطور الحرق وأصبحت تحرق في افران أخرى حديثة وفي درجات حرارة عالية نتيجة لاكتشاف طينيات بخصائص جديدة وانشاء العديد من الطلاءات المزججة التي تجعل الاواني الخزفية أكثر قوه وتماسك ومثانة (Fritzlan، 2022م). وترى الباحثة انه مع تقدم التكنولوجيا اخذت صناعة الاواني الخزفية خطوة ضخمة من التطور الكبير الذي شهده التاريخ من حيث جودة القطعة الخزفية وقوتها بالإضافة الى أساليب تشكيل هذه الاواني وزخرفتها، وبالرغم من تقدم التكنولوجيا وكثرة المصانع الا ان هناك الكثير من الخزافين ينتجون كمية من الاواني الخزفية بتصاميم واشكال فريدة وغير معتادة تتمتع بالأصالة في معملهم الخاص، ونلاحظ في منتجاتهم مدى تأثرهم ودمجهم للفنون الأخرى كالفنون الإسلامية او الزخرفية او الفنون التشكيلية التي تشمل الاتجاهات الفنية الحديثة كالحركة التكعيبية مع الحياة المعاصرة.

القيم الجمالية

تعرف القيمة على انها كلمة مشتقة من الشيء النفيس او الثمين. والقيمة الجمالية يمكن تعريفها على انها عبارة عن الدافع الغريزي او الحاجة النفسية لإيجاد الطمأنينة والتوازن النفسي

يتم هذا الأسلوب باستخدام العجلة التقليدية التي تعمل بالأرجل او الكهربائية، وهو أسلوب يحتاج الى التدريب المكثف، ويعطي نتائج ذات جودة عالية، ويتم من خلال وضع وتثبيت قطعة من الطين الكروي في منتصف العجلة، وتحريك العجلة على سرعة معينة ثم تبليل اليد وضغط الطين من منتصفه بالسبابة مع دعم جوانب الطين باليد الأخرى، ومن ثم رفع أطراف الطين بحسب الشكل المطلوب، ويراعي في ذلك تبليل اليد ولدونة الطين عند اللزوم لتسهيل العمل والمحافظة عليه من الانهيار (Hall، 1997م).

● التشكيل بالقوالب

وهو أسلوب يستخدم للإنتاج الكمي وينقسم الى قسمين هما قوالب الضغط وقوالب الصب المنزلق، وتصنع القوالب عادة من مادة مسامية تقوم بسحب الرطوبة من الطين وتعرف بمسمى الجص، ويصنع الجص من الجبس الخام المعدني ويمر بعمليات تصنيع عديدة تجعله في حاله عطش دائم، بمعنى انه إذا اضيف الماء الى الجبس فإنه يحدث تفاعل كيميائي له ويتحول الى مادة صلبة، ويعرف هذا التحول باسم الجص ويكون ملمسه وقوامه ناعم ليسهل تشطيبه يدوياً. يتم استعمال الجص لعمل قالب لأي شكل يريده الخزاف ومن ثم ضغط الطين على الجص وتركه فترة من الوقت، ثم إخراجها من القالب بعد وصوله الى الجفاف، ويتم تكرار ذلك للحصول على نفس الشكل، ويطلق على هذا النوع بمسمى قوالب الضغط، اما النوع الاخر فيتم عن طريق اخذ شكل ما كشكل لكوب مثلاً، ثم قلب الكوب لأسفل ووضعه داخل صندوق واسع، ومن ثم صب الجبس داخل الصندوق على مرحلتين او أكثر لتكوين قالب من عدة أجزاء، يتم اخراج الكوب بعد جفاف الجبس، تجمع هذه الأجزاء ثم يصب الطين السائل بداخلها لإنتاج اعداد كبيره من نفس الشكل. (Taylor، 2011م).

الاواني الخزفية

تعتبر الاواني الخزفية من المنتجات المهمة التي يحتاجها الانسان في حياته، فهي جزء لا يتجزأ من أي منزل، وتستخدم الاواني الخزفية لوضع الاكل والمشروبات، او لتخزينهم وحفظهم او للطبخ بها (بوطيبة، 2019م). وترى الباحثة انه يمكن تعريف الاواني الخزفية على انها عبارة عن منتجات الطهي والحفظ والزينة المصنوعة من الطينيات والمطلية بطلاءات زجاجية متنوعة. صنعت الاواني الخزفية قديماً

شروق المطيري : دور القيم الجمالية للحركة التكعيبية في إنتاج أواني خزفية معاصرة

ومع انتشار المعرفة الواسعة بالتكعيبية فقد أصبح الخزافين اليوم يمارسون هذه الحركة بطريقة غير واعية، فينتج بعض الخزافين اعمالاً دول ذكر انها مستلهمه او مبنية على قواعد الحركة التكعيبية، ولكن عند مشاهدة العمل نرى نموذجاً واضحاً من قواعد وفكر الاتجاه التكعيبية ولكن بطريقة فنية معاصرة. وسيتم عرض وتحليل بعض تلك الاواني الخزفية لإدراجها ضمن قائمة المنتجات الخزفية التكعيبية المعاصرة.

• نموذج (1)



سفيتلانا سيغليروفا Světlana Ciglerová، ابريق خزفي ابيض اللون
(Thompson، 2015م)

سفيتلانا سيغليروفا هي مصممة وخزافية قامت بإنشاء ابريق خزفي صغير الحجم لوضع السوائل الساخنة به كالشاي او المياه الدافئة بفكرة جديدة وطريقة تكعيبية معاصرة، من خلال الاستفادة من قواعد واسس الحركة التكعيبية. ويتضح ذلك في البناء الخارجي للإبريق حيث قامت باستخدام قاعدة زوايا الرؤية المتعددة في الاتجاه الواحد، فنرى عند عرض الابريق من جهة واحدة فإن هذه الجهة تتضمن مجموعة من الزوايا والجهات المنظورية المختلفة متمثلة في زاوية داخلية، وزاوية خارجية، واتجاه أيمن واتجاه أيسر جميعها في نفس الوقت. وقد طبقت ذلك أيضا في غطاء الابريق. كما استخدمت قاعدة الاشكال الهندسية الغير منتظمة ذات الخطوط المستقيمة والزوايا الحادة والتي تعتبر احدى اهم مبادئ الحركة التكعيبية، حيث نرى ان الابريق يعطي احياء وكأنه عبارة عن مثلثات او ربايعات غير متساوية الخطوط، ومسطحة وملتنصقة بأطراف بعضها البعض بمسارات مختلفة، وطبقت ذلك أيضا على قاعدة الابريق حيث نرى انها عبارة عن مثلثات غير منتظمة ومرتفعة وغير ملتصقة بسطح

(سالم، 1998م). وتحقق القيمة الجمالية التناسب والانسجام والجمال في الاعمال الفنية، وتعتبر بمثابة المعايير والضوابط التي تقاس بها الأعمال الفنية، والتي تساعد في إطلاق الحكم عليه (عباس، 1978م). فهي مجموعة الوسائط التي يتم من خلالها الاستمتاع الخالص المتوفر في التناسق بين الفكر والفعل في الاعمال الفنية، أي انها عبارة عن اهتمامات الفرد وميوله إلى كل ما هو متوافق وجميل من الناحية الشكلية (سالم، 1998). وقد عرف (الربيعي 2003م) القيمة الجمالية على انها الحكم الذي يصدر من الفرد على كل ما هو جميل، نتيجة تذوقه لجمال بيئته أو من خلال نشاطه أو قدرته المعرفية أو علاقاته الاجتماعية. والافراد الذين يمتلكون معرفة بالقيم الجمالية يتميزون بالإبداع والابتكار والجمال (الوهادين، 2016م). وللقيم الجمالية مجموعة من الخصائص أهمها انها توجه التعبير الفني في شكله ومضمونه من حيث الأساليب التي تحدد الغايات والوسائل التي ينضبط بها الفنان، كما انها تدمج بين متطلبات الذوق العام من جهة والحاجات الذاتية من جهة أخرى (عطية، 2000م). فالقيم الجمالية ليست ثابتة وإنما هي متغيرة نتيجة تغير المجتمعات والكون بشكل العام، فهي تعتبر كثرة العديد من التجارب في كل مجتمع يمر بظروف مكانية او زمنية خاصة، حيث ان هذه الظروف لها القدرة والقوة في تحديد التصور الجمالي (إبراهيم، 1976م). ويمكن ابراز أهمية القيم الجمالية في حياتنا على انها تعد بمثابة تمرين للإحساس والجمال، وبناء القدرة على تذوق الأعمال الفنية، بالإضافة الى اكتساب الخبرة في مجال الحكم والتذوق الجمالي وما يترتب عليه من وسائل التعبير الفني، وتعد أيضا من أهم وسائل التربية الفنية والجمالية للفرد (عباس، 1987م). ويمكن تحديد قيمة العمل الفني من خلال ثلاث عناصر أساسية هي المادة، والموضوع، والتعبير. فالمادة تعطينا شكل العمل الفني، والموضوع هو هدف ومضمون العمل الفني، والتعبير هو عبارة عن أفكار الفنان التي يريد ايصالها للمشاهد. ويستمد كل عمل فني قيمته الجمالية من مرجعيات متعددة منها ما هو خارجي كالمظاهر المرئية ومنها ما هو داخلي كالمشاعر والفكر (جويو، 1976م).

إجراءات البحث

تحليل نماذج الأواني الخزفية التكعيبية المعاصرة

تأثر الكثير من الخزافين بالحركة التكعيبية، وقد اتجه العديد منهم الى بناء أعمالهم الخزفية الخاصة على أسس الحركة التكعيبية،

اللون الأبيض كلون اصيل منفرد بدلا من التطرق لتدرجاته، ولكن تختلف نايتوه بتصاميمها الأكثر ابتكاراً وحادثة حيث استخدمت زوايا رؤية وخطوط واشكال هندسية بشكل اكثر من الخزافة سيغليروفا، كما انها تعمدت اظهار تداخلات عميقة بطريقة تبين انعكاس كل اتجاه على حدة في نفس زاوية الرؤية، مما يعطي ذلك إحساس اقوى بمبدأ التكعيبية الذي ينص على تحطيم الشكل او العنصر وإعادة بناءه من جديد. وتبرز القيم الجمالية لأعمال نايتوه في فكرة التصميم حيث قامت بالدمج ما بين التناسق والتناسب من خلال استخدام الانحناءات الداخلية ولكن بخطوط مستقيمة وحادة تتناسب مع الشكل الهندسي الغير منتظم، كما ان وحدة اللون في كافة القطع الخزفية أدت الى التركيز على الشكل وبناءه اتباعاً لمبدأ التكعيبية في الارتكاز على الشكل كأساس ومن ثم اللون. ويظهر التوازن بشكل واضح في التقسيمات الخطية والهندسية لشكل العمل حيث نلاحظ ان اطوال الخطوط المستقيمة واحجام الاشكال الهندسية قريبة من بعضها البعض، اما بالنسبة للقاعدات في العمل الخزفي فبالرغم من انهن غير منتظمين الشكل الا ان الخزافة احسنت في تحقيق ايضاً مبدأ التوازن بحيث يظهر العمل بشكل متوازن عند النظر اليه ككل. ونلاحظ ايضاً ان الخزافة انتجت مجموعة متوافقة من الاكواب والاطباق من عدة نواحي كالتصميم والشكل والتراكيب واللون، مما حقق ذلك مبدأ الانسجام في العمل الخزفي. كما يتضح الإيقاع من حيث تناغم الخطوط مع بعضها البعض بشكل متصل اثناء تنقلنا لأجزاء الشكل الخارجي من العمل.

• نموذج (٣)

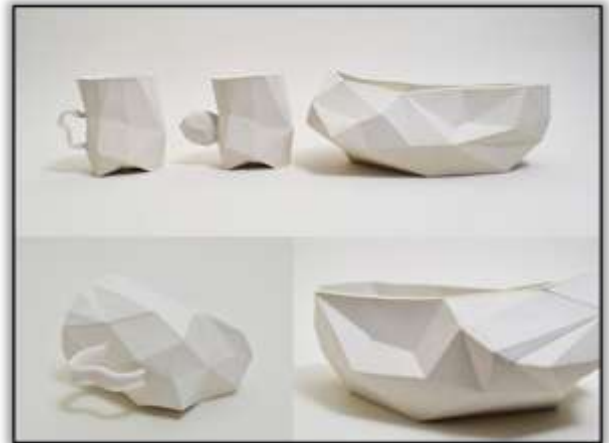


شارمين هينز هي خزافة ومحاضر في فن الخزف.

وقد ذكرت انها أطلقت مجموعتها الخزفية من الاواني وعرضتها بعدما تأثرت بالفن الافريقي، وترى الباحثة ان

الأرض وبالرغم من كونها غير منتظمة الى ان التوازن في العمل الخزفي لم يختفي، ويمكن ابراز القيم الجمالية للعمل في كونه متناسق المنظر بالرغم من تعدد الاتجاهات، كما ان النسبة والتناسب في العمل تظهر بشكل واضح من خلال استخدام الخزافة للأشكال الهندسية الغير منتظمة بأحجام قريبة من بعضها في العمل، وقد اكتفت الخزافة باستخدام لون واحد وهو اللون الأبيض الناصع والامع مما يجعلنا نستذكر قاعدة الحركة التكعيبية التحليلية في الاكتفاء باستخدام لون واحد ودرجاته، مع الاختلاف في بعض الأمور كابتعاد الخزافة عن التدرج اللوني والاكتفاء باللون الاصيل. نرى ايضاً الوحدة في العمل من خلال تجانس الخطوط المستقيمة مع بعضها البعض فنرى ان الخزافة اعتمدت على نوع واحد في الخطوط وهي المستقيمة ذات الزوايا الحادة وابتعدت عن الانحناءات والتعرجات، وقد تجنبت الخزافة الزخرفة على الابريق وذلك لتكون السيادة على الشكل وهي احدى اهم مبادئ التكعيبية.

• نموذج (٢)



ميجومي نايتوه Megumi Naitoh، اواني خزفية بيضاء اللون

(n.d، Naitoh).

ميجومي نايتوه هي خزافة واستاذة في الفن تخرجت بدرجة الماجستير في الفنون الجميلة، ونظرا لمسيرتها الفنية فمن المؤكد بأنها واحدة من الخزافين الذين تأثروا بالحركات الحديثة وخاصة الحركة التكعيبية، ويظهر ذلك من خلال ما صممته من اواني خزفية متبعة بها قواعد واسس الحركة التكعيبية كما في الشكل (2)، ونلاحظ بأن أسلوب نايتوه قريب جدا من أسلوب المصممة والخزافة سيغليروفا من حيث التركيز على استخدام القاعدة التكعيبية التي تتضمن زوايا الرؤية المختلفة في الاتجاه الواحد، واستخدام الاشكال الهندسية الغير منتظمة، بالإضافة الى استخدام

شروق المطيري : دور القيم الجمالية للحركة التكعيبية في إنتاج أواني خزفية معاصرة

الفنانين السابقين باستخدامها للمعالجة السطحية بدلا من البناء الهيكلي التكعيبية لجسم الخزف.

النتائج :

من خلال الدراسة الشاملة بالحركة التكعيبية وتاريخها وفهم اساسياتها والمبدأ الذي تقوم عليه، وفهم ماهية الفن الخزفي وطرق وأساليب تشكيله، والتعرف على القيم الجمالية ومدى أثرها على العمل الفني، ساهم في اكتشاف حلول معاصرة ورؤى جديدة للخزف مستمدة من الفنون الحديثة، وخاصة الحركة التكعيبية. وتم الاستفادة من القيم الجمالية كقواعد للحكم على الاواني الخزفية التكعيبية المعاصرة. كما اتضح انه تم اكتساب الاواني الخزفية قيمة جمالية أكثر ابتكاراً نتيجة الدمج بين الحركة التكعيبية والخزف المعاصر، بالرغم من تعقيد الأسس التكعيبية خلال الرسم وتداخل الزوايا المنظورية في المسطح الثنائي الابعاد الا ان تطبيق هذه الأسس أصبح ممكناً من خلال استخدام الخزف مع قيم جمالية ثابتة في الموضوع ومختلفة في المادة والتعبير.

التوصيات :

يوصي البحث بالتعمق في دراسة الفن التصويري بمدارسه المختلفة الشهيرة من حيث روادها او فنانيها وما لديهم من اعمال، وابتكار رؤى جديدة منها تسهم في زيادة القيم الجمالية والتشكيلية لفن الخزف سواء من حيث المادة او الموضوع او التعبير. وتطوير تلك القيم بطرق مستحدثة، ومن ثم تطبيقها على الخزف بشكل معاصر. كما توصي بتكثيف الأبحاث حول اللوحات التكعيبية بمختلف مراحلها والاطلاع عليها وتأمل عناصرها ومحاولة فهمها والاستلها من بناء تصورات جديدة تزيد من القيمة الجمالية او التشكيلية او الابتكارية او المعرفية لفن الخزف.

قائمة المراجع

المراجع العربية

- 1- إبراهيم، زكريا. (1976). مشكلة الفن. ط1. مصر: مكتبة مصر.
- 2- أبو جلة، ليلي فؤاد. (2010). تاريخ الفن النشوء والتطور. ط1. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- 3- أبو دبسه، فداء حسين، وغيث، خلود بدر. (2012). تاريخ الفن عبر العصور. ط1. عمان: دار الاقصر العلمي للنشر والتوزيع..

الخزافة بحكم دراستها وتدريسها لمجال الفنون فمن الطبيعي معرفتها لتأثر الفنانين بابلو بيكاسو وجورج براك بالفن الافريقي الذي أدى الى انشاء الحركة التكعيبية، وكون الخزافة تأثرت بالفن الافريقي وخاصة الأتفة الافريقية يجعلنا نستطيع ان نطلق على اعمالها بأنها تكعيبية، وذلك بعد عدة تحليلات بين العمل الخزفي وبين مبادئ واسس الحركة التكعيبية، ويمكن ابراز اول قاعدة مهمة اتبعتها الخزافة هي استخدام الأتفة الافريقية والتي كانت البداية والمرحلة الأولى في عالم التكعيبية، كما انها طبقت مبدأ اظهار زوايا مختلفة في المشهد الواحد ويتضح ذلك من خلال الوجه الذي قامت برسمه في منتصف الطبق، حيث نرى انها رسمت وجهين ملتصقين كل منهم يمثل جهة معينة، مما يعني ان الخزافة ارادت ان تطبق زاويتين مختلفتين لنفس الوجه او الشخصية، فتظهر الاعين لكلا الوجهين بزوايا امامية، بينما الانف والفم والذقن للوجه الأيمن يظهر بشكل جانبي، اما بالنسبة للوجه الأيسر فيظهر الذقن بشكل جانبي الى الأيسر بالإضافة الى الجسم، مما أكد ذلك إمكانية نسبتها الى الحركة التكعيبية نتيجة تعدد زوايا الرؤية. ويمكن ابراز القيم الجمالية في العمل الخزفي من خلال تناسق التصميم، فجميع العناصر تظهر بصورة مترابطة من خلال استخدام الخطوط المستقيمة والمنحنية والزوايا الحادة، كما تظهر الوحدة ايضاً من خلال خطوط الاشكال والزخارف فكل منهم يكمل الآخر بمعنى ان كل خط مرسوم لشكل هو مدموج مع الخط الآخر للشكل الآخر، وذلك لإظهار الوحدة في العمل والبعد عن انفصال العناصر. وقد حققت الخزافة التوازن من خلال توزيعها لعناصر التصميم بشكل دائري غير منفصل، ويتضح الإيقاع في استخدام الخزافة لقاعدة التكرار لبعض الاشكال في سطح العمل كالتطور التي تظهر على الجانبين الأيمن والأيسر، والوجهين المتداخلين، والخزفة على أطراف الطبق، والاعين والألوان المستخدمة. فقد قامت الخزافة باستخدام ثلاثة ألوان معتمدة متمثلة في البني والاصفر والازرق بشكل بسيط جدا لإظهار السيادة على الشكل اتباعاً لمبدأ التكعيبية في التركيز على الشكل ومن ثم اللون، يمكن القول بأن الخزافة طبقت مبادئ واسس الحركة التكعيبية في العمل من خلال المعالجة السطحية للأواني الخزفية بطريقة معاصرة وفكرة جديدة، وقد اعتمدت على المعالجة اللونية دون التطرق الى استخدام الحفر او التفريغ او غيره، وقد اختلفت عن

- 4- أبو نجم، مريان. (2020/12/7). تعريف الطين وأنواعه ومكوناته وأهميته. تم الاسترجاع من <https://www.almrsal.com/post/>
- 5- البهنسي، عفيف. (د.ت). الخزف والخزافة (فن). تم الاسترجاع من <http://arab-ency.com.sy/detail/>
- 6- جلال، محمد. (2002). فن النحت الحديث وكيف تتذوقه ط1. الجيزة: هلا للنشر والتوزيع.
- 7- جويو، جان ماري. (1979). مسائل في فلسفة الفن المعاصر) ترجمة سامي الدروب). مصر: دار الفكر العربي للنشر والتوزيع. (العمل الأصلي نشر في 1921)
- 8- الحاتمي، الاء علي عبود. (2014م). تجليات التعبير الفني في الرسم الأوروبي الحديث ط1. عمان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- 9- حميد، سداد هشام. (2009). الحركة التكعيبية ودورها في تصميم الفضاء المعماري. الأكاديمي، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد -العراق.
- 10- حميد، سداد هشام. (2009). الحركة التكعيبية ودورها في تصميم الفضاء المعماري. الأكاديمي، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد -العراق.
- 11- درويش، محمد محمد صلاح محمد (2016). القيم الجمالية والتعبيرية للمنحوتات الخزفية والمعاصرة. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ع 28، م 2. يناير.
- 12- الربيعي، رند فاخر محمد حسين (2019). المعالجات الأسلوبية والتقنية للتكعيبية وأثرها في الرسم العراقي المعاصر. جامعة بابل كلية الفنون الجميلة، مجلة نابو للبحوث والدراسات-العراق، ع25.
- 13- الربيعي، عباس جاسم (2010). التباين اللوني ودوره في إظهار الحركة في الفن البصري. جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، مجلة نابو للبحوث والدراسات، ع 5، م.ديسمبر.
- 14- سالم، محمد عزيز نظمي (1998). القيم الجمالية ط1. القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع.
- 15- سعيد، حيدر رؤوف (2016). سمات التكعيبية في الخزف الأوربي المعاصر. جامعة بابل كلية الفنون الجميلة-العراق، مجلة جامعة بابل، ع1، م24. مارس.
- 16- سعيد، حيدر رؤوف. (2016). سمات التكعيبية في الخزف الأوربي المعاصر. جامعة بابل كلية الفنون الجميلة، مجلة بابل-العراق، ع1، م24.
- 17- الشوماني، رجب، وبن طاهر، عبد الفتاح. (2021). القيم الجمالية للمدرسة التكعيبية وأثرها على التصوير الليبي المعاصر دراسة نوعية وصفية تحليلية. بحوث إنسانية وتطبيقية، مجلة القرطاس للعلوم الإنسانية والتطبيقية، ع16، م 18-الصراف، امال حليم. (2012). موجز في تاريخ الفن ط4. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- 19- الطائي، دلال حمزة محمد. (2016). الانزياح وتمثيلات في الرسم الأوروبي الحديث ط1. عمان: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- 20- عباس، راوية عبد المنعم. (1987). دراسات في الفن والجمال-القيم الجمالية. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 21- عبد الكريم، ونام. (2018). جدلية الزمان والمكان في الرسم التكعيبية. جامعة بابل كلية الفنون الجميلة. مجلة نابو للبحوث والدراسات-العراق، ع 21، م18. مارس.
- 22- عبد الله، محمد سعيد. (2015). الخزف.. فن وعلم "دليل الهواة والدارسين والفنانين". ط1. مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
- 23- عطية، محسن محمد. (2000). القيم الجمالية في الفنون التشكيلية ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 24- عطية، محسن محمد (2006). اتجاهات في الفن الحديث ط1. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- 25- علام، محمد علام. (1964). علم الخزف ط1. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية للنشر والتوزيع.
- 26- لغلاص، ميساء. (2022/9/18). مفهوم المرحلة التحليلية للمدرسة التكعيبية. تم الاسترجاع من
- 27- مجيد، رعد مطر. (2015). دور سيزان في إرساء قواعد الفن الحديث. مجلة جامعة بابل-العراق، ع2، م23.
- 28- المهدي، عنايات. (1994). فن اعداد وزخرفة الخزف ط1. القاهرة: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع والتصدير.
- 29- موسى، سلامة. (2012). تاريخ الفنون وأشهر الصور ط1. القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة.
- 30- هزاع، حنان. (2010/5/14). القيمة الجمالية في التصوير التشكيلي.

- 38- Rice, P. M. (2015). Pottery Analysis. Second Edition. The University of Chicago, London, United States of America.
- 39- Taylor, L. (2011). The ceramics bible. United States. Chronicle Books.
- 40- Thompson, H. (2015). A lesson in Czech geometry: Lauriger's cubist homeware. Retrieved From <https://www.wallpaper.com/design/lauriger-cubist-homeware-luxury-dinnerware>
- 41- Vegten, A. V. (10/ 6/ 2015). "Little Harbor in Normandy" (1909) - Georges Braque (1882-1963). Retrieved From <https://www.flickr.com/photos/amsterdam14931/16548885816>
- المراجع الأجنبية
- 31- Atkin, J. (2009). Tips, Techniques, and Trade Secrets for Potters. First Edition. Barron's Educational Series, Inc, United States, Canada. Ceramics and Pottery Arts and Resources. (26/ 6/ 2012). Retrieved From <https://www.veniceclayartists.com/tag/charmaine-haines/>
- 32- Collecting guide. (26/10/ 2019). Retrieved From <https://www.christies.com/features/Celadon-Ware-Collecting-Guide-9455-3.aspx>
- 33- Cramer, C., & Grant, K. (2022). *Cubist Sculpture II*. Retrieved From <https://www.khanacademy.org/humanities/art-1010/cubism-early-abstraction/cubism/a/cubist-sculpture-ii>
- 34- Fritzlan, J. (2022). An Introduction to Pottery. Retrieved From <https://www.homesteadpottery.com/articles-homestead-pottery/an-introduction-to-pottery/>
- 35- Hall, M. (1997). The Potter's Primer. First Edition. Quato Inc, United States of America.
- Meleca, A. (n.d). Analytic Cubism Art Movement – History, Artists and Artwork. Retrieved From <https://www.artlex.com/art-movements/cubism/analytic-cubism/>
- 36- Naitoh, M. (n.d). Megumi Naitoh Professor of Ar. Retrieved From <https://www.emmanuel.edu/academics/our-faculty/megumi-naitoh.html>
- 37- Nestic, B. G. (1/9/2022). *What Is Analytic Cubism in Art?*. Retrieved From <https://www-thoughtco-com.translate.goog/analytical-cubism->